

الأغاني

بينهما .

قال الزبير قال الجمحي وحدثني عبد الرحمن بن ضبعان المحاربي قال كان ابن ميادة وحكم الخضري وعملس بن عقيل بن علفة متجاورين متحالين وكانوا جميعا يتحدثون إلى أم جدر بنت حسان المرية وكانت أمها مولاة ففضلت ابن ميادة على الحكم وعملس فغضبا .
وكان ابن ميادة قال في أم جدر .

(ألا ليت شعري هل إلى أمّ جحدَرٍ ... سبيلُ فإمّا المصدِرُ عنها فلا صبرا) .

(وياليت شعري هل يَحُلِّنُّ أهلُها ... وأهلُك روضاتِ بطن اللّوى خُصُرا)

وقال فيها أيضا .

(إذا ركّدتُ شمسُ النهار ووضعتُ ... طانفِيسَها ولّينها الأعيُنَ الخُزُرا)

الأبيات فقال عملس بن عقيل وحكم الخضري يهجوانها وهي تنسب إلى حكم .

(لا عوفيتُ في قبرها أمّ جحدَرٍ ... ولا لقيتُ إلاّ الكلابيّ والجَمَرا) .

(كما حدثتُ عبداً لئيماً وخيلتُهُ ... من الزاد إلاّ حشوّ ريطاته صِفُرا) .

(فياليت شعري هل رأت أمّ جحدَرٍ ... أكُشِّكَ أو ذاقت مَغبَركَ القُشُرا) .

(وهل أبصرتُ أرساغَ أبرَدَ أورأت ... قفا أمّ رمّاح إذا ما استقت دَفُرا)